

# ح 51 برنامج الغفلة - الغفلة عن الدعوة إلى الله | الشيخ الدكتور محمد حسان - رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة. فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة. اوتغفل عن - [00:00:00](#)

درب المولى عن ضيعات الدين المثل حين ترى الافعال الفضلى يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين - [00:00:40](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصلى علينا يا ربي معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فحياكم الله جميعا - [00:01:27](#)

ايها الاخوة والاخوات ولا زال حديثنا عن اعراض الغفلة والاعراض كثيرة لكن اسمحوا لي ان اختتم الحديث عن هذه الاعراض بعرض مؤلم يدمي القلب الا وهو الغفلة عن الدعوة الى الله جل وعلا - [00:01:48](#)

الا تتفقون معي ان الامة الان في غفلة عن هذه الامانة الثقيلة وعن هذه المسؤولية العظيمة بما يليق بمكانتها وخيريتها وسمو رسالتها وشرف وظيفتها هل تؤدي الامة الان هذه الامانة - [00:02:15](#)

على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي ام ان كثيرا منا في غفلة خطيرة مؤلمة عن هذه الوظيفة السامقة والرسالة الغالية البشرية الان تهذي كالسكران - [00:02:40](#)

وتضحك كالمجنون وتجري كالمطارد وتأن من الالم تبحث عن اي شيء وهي في الحقيقة تملك كل شيء ولكنها حين ابتعدت عن الله ورسله فقدت كل شيء. نعم الحياة الفارحة لا توفرها للنفس السكينة - [00:03:03](#)

ولا للقلب السعادة ولا للصدر الانشراح لا يمكن الا مع الله سبحانه وتعالى وهذه الامة امة الدعوة امة البلاغ اين دورها لتسمع البشرية عن الله لتسمع البشرية عن رسول الله. لقد قصرنا مرتين يا اخواني واخواتي - [00:03:28](#)

ان الحق معنا ان الحق معنا وان الباطل مع غيرنا لكننا بكل اسف لم نشهد لهذا الحق الذي معنا شهادة خلقية عملية ابداعية على ارض الواقع ولم نبلغ هذا الحق الذي معنا لاهل الارض بحق وادب وحكمة ورحمة وتواضع - [00:03:55](#)

وهنا ينتفخ الباطل وينتفش كانه غالب وينزوي حقنا ويضعف كانه مغلوب سنتألم لهذا الواقع الاليم ونعبر عن المنا بصورة بصورة من صورتين ونعبر عن المنا بصورة من صورتين لا ثالث لهما - [00:04:24](#)

الاولى ان يكون تعبيرنا عن غضبنا ولما سلبنا لنزداد هزيمة نفسية على هزيمتنا او ان يكون تعبيرنا متشنجا منفعلنا صاخبا واحيانا دمويا. وهنا نخسر الحق حتى ونحن في طريقنا للزود عن الحق وللشهادة الحق - [00:04:50](#)

لان اهل الارض حينئذ سيزدادون بغضا للحق الذي معنا واصرارنا على الباطل الذي معهم قال جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. قال جل وعلا كنتم خير امة - [00:05:12](#)

اخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله فشروط خيرية الامة هذه الخيرية لها شروط ليست ذاتية ولا عرقية ولا عصبية ولا قومية. انما هي خيرية مستمدة من هذه الدعوة - [00:05:34](#)

من هذه الامانة من هذه الرسالة الدعوة الى الله ليست نافلة ولا تطوعا ولا اختيارا بل انها واجب على كل مسلم ومسلمة كل بحسب

قدرته واستطاعته قل اني لن يجيرني من الله احد - 00:05:52

ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته الا بتبليغ هذه الدعوة الا بتبليغ هذه الرسالة ولذا قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي - 00:06:14

الا وكان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم انه تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن - 00:06:35

ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. فهل تكون من حوارى رسول الله وانصاره هل تكونين يا اختاه من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ بالدعوة بالبلاغ بالبيان. الم يقل رسولنا بل - 00:06:53  
بلغوا عني ولو اية كم تحفظ من الايات كم تحفظين من الايات؟ بلغوا تكليف عني تشريف ولو اية تخفيف بلغوا عني ولو اية تكليف وتخفيف وتشريف لذا والله لا يحرم نفسه هذا الخير الا محروم - 00:07:18

كيف تفرط في دعوة رسول الله؟ نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه. فرب مبلغ او من سامع هيا وظف هاتفك المحمول وظف موقعك على الانترنت وظف صفحتك - 00:07:51

على اي موقع من هذه المواقع للدعوة بادب بحكمة بالغة بكلمة جميلة بكلمة رقراقة القها وامض واعلم بان القلوب بين اصبعين من اصابع الله بين الجوانح في الاعماق سكنها فكيف تنسى ومن في الناس ينساها؟ - 00:08:11  
الاذن سامعة والعين دامعة والروح خاشعة والقلب يهواها. ولم لا؟ وهي كلمة الله وكلمة سيدنا رسول الله بهذا الحديث العظيم الذي رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى - 00:08:34  
كان لهم من الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا - 00:08:58

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. اسأل الله جل وعلا الا يحرمنا شرف الدعوة اليه وكرامة البلاغ عنه ودلالة الخلق عليه وعلى رسوله بحق وحكمة ورحمة ولين وادب وتواضع. انه ولي ذلك ومولاه. وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:14  
على اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة الموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملة دنياك تضيع على تدري - 00:09:39

والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة. اوتغفل درب المولى عن ضيعات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى يا من في الحيرة قد امسى ايامك بحياتك تنسى هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك - 00:10:14

الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:10:54